

شرح سبل السلام (85) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله - [00:00:20](#)

الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا نصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:40](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل كمحدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار درسنا هذه الليلة كما تعودنا في مادة الفقه - [00:01:00](#)

والباب الذي لا زلنا في صد الحديث عنه هو باب شروط الصلاة وبالدرس الماضي تكلمنا عن ستر العورة. بالنسبة للرجل وبالنسبة للمرأة وتبين لنا من الاحاديث ان الراجح بالنسبة للمرأة انه لا يجوز لها ان تكشف في صلاة - [00:01:22](#)

الا عن وجهها وكفيها. وهذا هو القول الراجح ان المرء اذا صلت لا يظهر منها الا وجهه والكفين وآ اذا ظهر القدم عند الركوع والسجود لا بأس ولكن عند يجب ان يكون الدرع او الجلباب او لباس الصلاة يغطي على قدم المرأة - [00:01:58](#)

الدرس الماضي الاحاديث التي كانت معنا الحديث الاول حديث جابر رضي الله عنه لما صلى بجوار الرسول صلى الله عليه وسلم واشتمل بثوب فقال له صلى الله عليه وسلم يا جابر ما هذا الاشتمال؟ فقال صلى الله عليه وسلم - [00:02:29](#)

ام ثوب اي ثوب واحد؟ فقال له صلى الله عليه وسلم ان كان واسعاً اي الثوب فالتحف به ان كان واسعاً فالتحف به ان كان ضيقاً فاتزر به هذا الحديث الاول. الحديث الثاني وهو لا يصلي احكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه - [00:02:52](#)

طيب هذه الاحاديث التي كانت معنا الدرس الماضي. وبدأنا في المسائل الفقهية التي اه في هذين الحديثين اه وقلنا المسألة الاولى هل يجوز للرجل ان يصلي في الثوب الواحد وقبل الاجابة على السؤال ما المقصود بالثوب هنا؟ هل هو هذا الثوب - [00:03:21](#)

المفصل على قدر العضو؟ هل هذا هو ان كان هذا هو فما حكم الصلاة في هذا؟ لو واحد صلى في ثوب واحد وكان ساترا للعورة. هل تجوز فيه الصلاة اجيبوا هل تجوز الصلاة في الثوب الواحد المفصل مثل هذا مثلاً؟ اذا كان ساترا لاجماع على انه يجوز - [00:03:45](#)

اذا ايش المقصود بالثوب هنا في الحديثين؟ هو قطعة من القماش هو قطعة من القماش هل يجوز الصلاة في الثوب الواحد اه من يقول لنا اه القول الراجح ويقول من المخالف لهذا القول؟ اتفضل - [00:04:12](#)

ايوة انت اه طيب وهذا قول الجمهور. انه يجوز للانسان ان يصلي بالثوب الواحد. من الذي خالف هذا ابن مسعود رضي الله عنه هو الذي خالف وقال لابد للانسان اذا اراد ان يصلي ان يصلي في ثوبين او ثلاثة او اكثر - [00:04:34](#)

ومعه ادلة لكن قلنا الراجح ان الانسان اذا صلى بثوب واحد آ صلاته صحيحة صلاته اه المسألة الثانية حكم ستر العاتق في الصلاة. العاتق هي المنطقة ما بين الرقبة والكتف. هذه المنطقة هي العاتق. حكم - [00:05:02](#)

تغطية العاتق في الصلاة. وقبل ان نسأل السؤال نقول هل عورة الرجل في غير الصلاة هي عورة الرجل في الصلاة ام هناك عورة للصلاة غير عورة الرجل اي وعورة الرجل من السرة الى الركبة. في غير الصلاة. هذه يجب ان تصدر في الصلاة وفي غير الصلاة -

لكن في الصلاة هناك عورة اخرى يجب سترها. وهي العاتقين. طيب حكم ستر العاتقين في الصلاة حكم سطر العاتقين بالصلاة بدنا
اقوال العلماء والراجح اذا كان قادر على السطر ويجب عليه مش لا مانع. يجب احسنت يا ابو جهاد انت نجم المباراة اليوم. ما شاء
الله - [00:05:55](#)

اذا كان يجب ان اذا كان يستطيع ان يصدر العاتقين فواجب عليه. اما ان عجز فيجوز. اه لكن بدنا القول الاول والقول الثاني للعلماء
في مسألة ستر العاتقين. القول الاول ماذا قالوا - [00:06:23](#)

يجب يجب صدر العاتقين ومعهم ادلة. اول دليل حديث الباب لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء. وحديث
اللي هو بريدة اعطيتكم اياه ايضا. القول وهو قول الجمهور قالوا يستحب ولا يجب ومعهم ادلة ايش؟ ومعهم ادلة كثيرة اه في ذلك -
[00:06:46](#)

استدلوا بها على جواز آ الصلاة في الثوب الواحد. لكن قلنا الراجح بان الانسان ان استطاع فيجب عليه في ان يستر ايش؟ العاتقين.
يعني ما بجوز لك تصلي وانت لابس سروال فقط. والجسد من اعلى ظاهر. ما عليه شيء. ما بجوز. ولا - [00:07:13](#)

يجوز لك ان تصلي بسروال بشباح اللي بتلبسها هذي. لا بد يكون العاتق ايش مسطور والقول الاول قالوا احد العاتقين لاني في آ
رواية عاتقين في رواية عاتقه. اهذا هو القول الراجح ان الانسان - [00:07:33](#)

اه يستر يجب عليه ان يستر عاتقيه. وهذا من باب اليش؟ اخذ الزينة التي امر بها الانسان اذا جاء الى المسجد. يا بني ادم خذوا
زينتكم عند كل مسجد. والانسان عندما يأتي الى المسجد يأتي لاي شيء؟ للصلاة. فلا بد ان يتزين. ومنها - [00:07:50](#)

الزينة آ ان يكون آ على عاتقيه آ شيء. بقي معنا في هذين الحديثين آ مسألة المسألة الثالثة والمسألة الرابعة. ثم نبدأ في الدرس
الجديد. المسألة الثالثة وهي حكم الفخذ حكم الفخذ. هل هو عورة ام ليس بعورة؟ اكتب. بعدين بنشرح - [00:08:10](#)

المسألة الثالثة هل الفخذ عورة؟ ام لا هل الفخذ عورة ام لا انتبه بالنسبة للفخذ معروف الفخذ اللي هو من الركبة الى عورة الرجل
اختلف العلماء في مسألة الفخذ هل هو عورة ام ليس بعورة؟ على قولين - [00:08:39](#)

قولي الاول قالوا بان الفخذ ليس بعورة. بان الفخذ ليس بعورة. واستدلوا بادلة من ان الرسول صلى الله عليه وسلم تقول عائشة ان
الرسول صلى الله عليه وسلم كان جالسا في غرفته - [00:09:18](#)

فدخل ابو بكر استأذن فاذن له ودخل. وكان صلى الله عليه وسلم كاشفا عن فخذه استأذن ابو بكر فاذن له ودخل ولم يغطي صلى الله
عليه وسلم فخذه. واستأذن عمر رضي الله عنه فاذن له - [00:09:38](#)

ولم يغطي عن فخذه صلى الله عليه وسلم واستأذن عثمان فاذن له فلما دخل ارخى صلى الله عليه وسلم على فخذه فلما خرجوا
تقول عائشة يا رسول الله رأيتك لما دخل ابو بكر لم تغطي عن فخذك وكذلك عمر - [00:09:59](#)

ثم دخل عثمان غطيت عن فخذك. فقال صلى الله عليه وسلم الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة الا استحي من رجل تستحي
منه الملائكة؟ هذا دليل وصحيح. دليل اخر بان الرسول صلى الله - [00:10:22](#)

عليه وسلم كان مع اصحابه يوما في عمل فكشف او آ فحصر عن فخذه كشف عن فخذه وهو يعمل حتى يقول انس وكأنني انظر الى
بياض فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:44](#)

فهذه ادلة على جواز كشف الفخذ القول الثاني قالوا بان الفخذ عورة واذا كان عورة لا يجوز كشفه الادلة معهم بان الرسول صلى الله
عليه وسلم مر على صحابي فقال له غطي فخذك - [00:11:04](#)

غطى فخذك فان الفخذ عورة. وهذا صحيح غطي فخذك طول بالك ابو جهاد. غطي قال له غطي فخذك فان الفخذ عورة الان
امامكم الادلة فريق قائم بان الفخذ ليس بعورة. واستدلوا بفعله صلى الله عليه وسلم ها - [00:11:29](#)

بفعله صلى الله عليه وسلم في الحديثين. فالحديث الاول دخول عثمان وعمر وابو بكر والرسول صلى الله عليه وسلم غطى هذا فعل
ام قول؟ فعل. وفي حديث اخر اللي هو حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حصر عن فخذه يعني كشف - [00:11:56](#)

فهذا فعل ام قول؟ فعل. هذا فعل. فليل ادلة القول الاول الذين قالوا بان الفخذ ليس بعوراء ادلة فعلية من فعله صلى الله عليه

وسلم. القول الثاني الرسول صلى الله عليه وسلم مر على رجل كشف عن فخذه فقال غطي فخذه - [00:12:16](#)
فان الفخذ عورة. هذا دليل القول ام فعلي؟ قلني انتبه الان قالوا بعض العلماء بان الصحيح بان الفخذ ليس بعورة والفريق الآخر قالوا
لا عورة تعالوا بنا الان نقول ادلة الفريق الاول - [00:12:36](#)

ادلة فعلية وادلة مبيحة انتبه ادلة فعلية وادلة مبيحة تبيح كشف الفخذين. اليس كذلك؟ ادلة القول الثاني ادلة قولية وادلة حاضرة.
شو حاضرة معناها؟ تمنع كشف الفخذين الان بدنا نشتغل في علم الاصول الان. خليكوا معي. ادلة القول الاول فعلية مبيحة -

[00:13:00](#)

ادلة القول الثاني قولية حاضرة تمنع يعني والان لو طبقنا قواعد الاصول. لو طبقنا قواعد الاصول الان القول يقدم على الفعل ام الفعل
يقدم على القول القول يقدم على الفعل. اذا ادلة القول الثاني قولية القول الاول فعلية. الان قواعد الاصول الحاضر الحاضر -

[00:13:39](#)

يقدم على المبيح ام المبيح يقدم على الحاضر. الحاضر يقدم على المبيح. ادلة الفريق الثاني حاضرة وادلة الفريق الاول مبيحة. اظن
تقدروا الان ترجحهم ايش القول الراجح؟ القول الثاني القول الثاني بان - [00:14:08](#)

ما هو الراجح؟ طيب واحد يقول لك طب وين بنروح بالادلة اللي مع الفريق الاول الان اه انتم وصلتوا مرحلة الاجتهاد ان شاء الله.

الان وضعنا النقاب على الحروف اتفقنا بان القول الاول معه ادلة. الذي يقول - [00:14:28](#)

ان بان الفخذ ليس بعورة. القول الثاني معه ادلة يقول بانها عورة. لكن قلنا هذه ادلة فعلية وهذه ادلة قولية هذه ادلة مبيحة هذه ادلة

حاضرة. واتفقنا في قواعد الاصول القول يقدم على الفعل. والحاضر يقدم على - [00:14:52](#)

مبيح. اذا متفقين جميعا على ان القول الثاني هو الراجح لانه ادلة قولية والقول طبعاً اه تشريع للامة والادلة الفعلية يحتمل فيها

الايش؟ الخصوصية يحتمل فيها الخصوصية وكذلك الادلة القول الثاني حاضرة وهذه مبيحة والحاضر يقدم على المبيح. لكن الان

نريد القول الذي يجمع - [00:15:14](#)

ادلة القول الاول وادلة القول الثاني ما بدنا نزعل الفريق الاول معه ادلة صحيحة فبدنا القول الذي يجمع بين الادلة. يلا اجتهدوا

واختلفوا مثل علماء ما اختلفوا. وبعدين بحكي لكم انا - [00:15:44](#)

اه تفضل عند الرجال ما احنا ما احنا نتكلم الان في الرجال المرأة كلها عورة احنا بالنسبة للرجل الان بنتكلم عن افخاذ لاعبي لاعبي

كأس العالم. منافس والمسألة هذي مع كأس العالم ها؟ كلكم الان ما في واحد فيكم الا يتمتع بافخاذ لاعبي كرة القدم - [00:16:02](#)

كأس العالم اه بدك تعرف الان عشتت ولا ما ائمت؟ كان لازم جنبها قبل ما تبدأ مباراة كأس العالم لكنك قدر الله وما شاء فعل. يلا الان

بدنا قول الجامع بين القولين بين الادلتين - [00:16:39](#)

تفضل اعتبره قادر اعتبروا قادر ما عدم الاستطاعة هذي ما هي داخله معنا. اعتبره قادر احسنت طيب هذا الجمع الذي جمعه ابن

القيم في تهذيب السنن فقال جمعا بين الادلة نقول بان آ - [00:16:58](#)

عورة لكن عورة قال ابن القيم العورة عورتان عورة مغلظة وعورة قال العورة المغلظة هي السواتان القبول والدبر والعورة المخففة

هي الفخذان وهذا شيء طبيعي يعني لو واحد ضربك على فخذك غير ما يضربك على السواة. واضح. انسان لما يمشي وكاشب

الفخذين اهون - [00:17:25](#)

من ان يكشف سواتيه. اليس كذلك؟ فالقبل والدبر عورة والفخذ عوراء لكن الفخذ عورة اخف من اخف من سنتين. لكن كما انه يجب

عليه ان يصدر آ العورة المغلظة كذلك آ يجب عليه - [00:17:55](#)

ان يستر العورة والمخففة لكن لو انكشفت العورة المخففة بكون اهون من انكشاف العورة الايش؟ المغلظة. اذا الراجح نقول بان

العورة عورتان عورة مغلظة وعورة مخففة. العورة المغلظة السواتان والعورة المخففة - [00:18:16](#)

هي ايش الفخذان هذا الجمع الذي آ اقره الشيخ الالباني في تمام المنة وآ جاء به من آ قول ابن من تعذيب اه السنن ويتبين لنا الان

ان شاء الله من خلال كتابة اه اه الادلة وان القول الراجح الان بان - [00:18:36](#)

الفخذ عورة. بان الفخذ عورة. ولكن انكشفت فبكون اقل من انكشاف الايش؟ العورة المغلظة واذا كانت عورة يجب على الانسان ان يسترها عن الناس ويجب ان يسترها فين؟ في الصلاة. لكن ان - [00:18:58](#)

اكتشافها اخف من انكشاف العورة ليش المغلظة. اكتب اختلاف العلماء في هذه المسألة على قولين مختلف العلماء في هذه المسألة على قولين القول الاول القول الاول قالوا الفخذ ليس بعورة - [00:19:18](#)

قالوا الفخذ ليس بعورة دليلهم واحد عن عائشة رضي الله عنها ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا كان جالسا كاشفا عن فخذ كاشفا عن فخذ فاستأذن ابو بكر فاذن له - [00:19:52](#)

استأذن ابو بكر فاذن له وهو على حاله وهو على حاله ثم استأذن عمر فاذن له وهو على حاله وهو على حاله ثم استأذن عثمان - [00:20:42](#)

فارخى عليه ثيابه فارخى عليه ثيابه فلما قاموا فلما قاموا قلت من التي قالت عائشة رضي الله عنها. قلت يا رسول الله يا رسول الله استأذن ابو بكر وعمر استأذن ابو بكر وعمر فاذنت لهما - [00:21:21](#)

فاذنت لهما وانت على حالك وانت على حالك فلما استأذن عثمان فلما استأذن عثمان عليك ثيابك فلما استأذن عثمان ارخيت عليك ثيابك فقال فقال يا عائشة فقال يا عائشة - [00:22:04](#)

الا استحي من رجل الا استحي من رجل الا استحي من رجل والله ان الملائكة لتستحي منه والله ان الملائكة لتستحي منه ما لناش دخل بالسن هذا امر آآ والله ان الملائكة لتستحي منه. رواه احمد. رواه احمد - [00:22:57](#)

وذكره البخاري تعليقا رواه احمد. وذكره البخاري تعليقا الدليل الثاني اتين وعن انس وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر - [00:23:43](#)

حصر الازار عن فخذ حصر سين الازار عن عن فخذ حتى ان حتى اني لانظر حتى اني لانظر الى بياض فخذ رواه احمد والبخاري القول الثاني قالوا الفخذ عورة القول الثاني قالوا الفخذ عورة - [00:24:15](#)

دليلهم دليلهم قوله صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم غطي فخذك غطي فخذك فان الفخذ عورة غطي فخذك فان الفخذ عورة من اول السطر قال الشيخ الالباني في تمام المنة - [00:25:05](#)

متخرج في تمام المنة هسا بطلع معنا شو اكتب انظر تمام المنة تحت انظر تمام المنة قال الشيخ الالباني في تمام المنة صفحة مية وتسعة وخمسين ومية وستين طبعا حط نقطتين وتفتح قوص كلام الشيخ - [00:26:02](#)

صفحة مية وتسعة وخمسين ومية وستين من الواضح من الواضح لدى كل ناظر من الواضح لدى كل ناظر الادلة التي ساقها المؤلف مبن يقصد المؤلف هون شيخ سيد سابق لانه تماما منا تعليق على فقه السنة. من الواضح لدى كل ناظر في الادلة التي ساقها المؤلف ان - [00:26:29](#)

ان ادلة القائلين ان ادلة القائلين بان الفخذ ليس بعورة ان ادلة القائلين بان الفخذ ليس بعورة فعلية من جهة فعلية من جهة ومبيحة من جهة اخرى كما قلنا فعلية ومبيحة - [00:27:17](#)

فعلية من جهة ومبيحة من جهة اخرى وادلة القائلين بانه عورة وادلة القائلين بانه عورة مين يكمل من غير ما احكي انا؟ قولية من جهة وحاضرة من جهة اخرى احسنتم - [00:27:50](#)

ما شاء الله عليكم قولية من جهة وحاضرة من جهة اخرى وحاضرة من جهة اخرى من اول السطر ومن القواعد الاصولية ومن القواعد الاصولية التي تساعد على الترجيح التي تساعد على الترجيح - [00:28:23](#)

بين الادلة قاعدتان قاعدتان الاولى يلا هاتهم احسنت القول مقدم على الفعل لاحتمال الخصوصية الاحتمال الفعل دائما يحتمل ايش؟ انه خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم الاحتمال الخصوصية المشار اليها - [00:29:00](#)

لاحتمال الخصوصية وغيرها لاحتمال الخصوصية وغيرها مع ان الفعل في بعض الادلة المشار اليها مع ان الفعل في بعض الادلة المشار اليها لا يظهر فيها انه كان مقصودا متعمدا لا يظهر فيها انه كان مقصودا - [00:29:50](#)

متعمدا يعني اه لما كشف الرسول صلى الله عليه وسلم مش مقصودة يعني الكشف علشان يبين بان هذا الجواز. في حالة دخول ابو بكر وعمر وعثمان الرسول صلى الله عليه وسلم كان فخذى مكشوف يعني بدون قصد - [00:30:34](#)

لعلي انتبه لما دخل عثمان ولما انكشف وحصر عن فخذيه وهو يعني يعمل مع مع الصحابة يوم خيبر لعله انكشف ايضا ايش بدون قصد وهو لابس الازار ارتفع الازار عن فخذيه فظهر فخذيه بدون قصد - [00:30:57](#)

ما هو تشريع نعم اصف الى ذلك اصف الى ذلك انها وقائع اعيان لا عموم لها اللي هي لما كشف عن فخذيه هذه وقائع لا عموم لها. يعني ما نعم كشف الفخذ على كل اه - [00:31:18](#)

على كل آآ يعني آآ موقف انما هذه يعني آآ حصلت في موقف معين ما هو للعموم اصف الى ذلك انها وقائع اعيان لا عموم لها هم بخلاف الادلة القولية بخلاف الادلة القولية - [00:31:42](#)

فهي شريعة عامة وعليها جرى عمل المسلمين سلفا وخلفا وعليها اللي هي على يعني على تغطية الفخذين وعليها جرى عمل المسلمين سلفا وخلفا بحيث لا يعلم بحيث لا يعلم ان احدا منهم - [00:32:18](#)

ان احدا منهم كان يمشي او يجلس كاشفا عن فخذيه ان احدا منهم كان يمشي او يجلس كاشفا عن فخذيه كما يفعل كما يفعل بعض الكفار اليوم كما يفعل بعض الكفار اليوم - [00:33:03](#)

ومن يقلدهم من المسلمين ومن يقلدهم من المسلمين الذين يلبسون بين قوسين كبار الشورت. بالتاء بالطاء كما يفعل بعض الكفار اليوم ومن يقلدهم من المسلمين الذين يلبسون الشرط البسوه في بيتهم - [00:33:41](#)

او يلبسوه آآ في الشارع. حتى صار موديل الان ان الشباب يمشي في الشارع ولايس شورت. نص فخذيه مبين نص للاعب كرة القدم المكشوف فخذيه ونفس الحكم هذا بالنسبة الاولى الثانية الحاضر مقدم على المبيح. القاعدة الثانية الحاضر - [00:34:09](#)

قدم على المبيح من اول السطر لا زلنا ننقل كلام الشيخ الالباني ولهذا فلا ينبغي التردد. ولهذا فلا ينبغي التردد في كون الفخذ عورة في كون الفخذ عورة ترجيحا للادلة القولية ترجيحا للادلة القولية - [00:34:35](#)

ترجيحا للادلة القولية القولية ترجيحا للادلة القولية وقد ذهب اليه اكثر العلماء وقد ذهب اليه اكثر العلماء وجزم به الشوكاني وجزم به الشوكاني في نيل الاوتار في نيل الاوتار - [00:35:17](#)

اتنين على اتنين وخمسين وثلاثة وخمسين. يعني المجلد الثاني صفحة اتنين وخمسين وثلاثة وخمسين. واضح؟ اتنين على ثلاثة ثلاثة اتنين وخمسين ثلاثة وخمسين وكذلك في سبل في في السيل الجرار وكذلك في السيل الجرار. هذه من الكتب العظيمة جدا في الفقه نيل الاوتار والسيل الجرار - [00:36:05](#)

من الكتب التي لا تعتمد على مذهب انما تعتمد على الدليل وتدور مع الدليل حيث دار في السيل الجرار ايضا للشوكاني. في السيل الجرار واحد على مية وستين ومية واحد وستين - [00:36:32](#)

هاي المجلد الاول صفحة مية وستين ومية واحد وستين من اول السطر لا زال كلام للشيخ الالباني في تمام المنة. نعم اكتب نعم يمكن القول. نعم. يمكن القول نعم يمكن القول - [00:36:50](#)

بان عورة الفخذين بان عورة الفخذين اخف من عورة السواتين اخف من عورة السواتين وهو الذي مال اليه وهو الذي مال اليه ابن القيم وهو الذي مال اليه ابن القيم في تهذيب السنن - [00:37:13](#)

كتاب لابن القيم في تهذيب السنن من اول السطر قال ابن القيم للشيخ الالباني ينقل كلام ابن القيم من تهذيب السنن قال ابن القيم في تهذيب السنن ستة على سبعتاش. المجلد السادس صفحة سبعتاش. ستة على - [00:37:44](#)

افتح قوسين طبعا حنكتب كلام ابن القيم. وطريق الجمع بين هذه الاحاديث وطريق الجمع بين هذه الاحاديث ما ذكره غير واحد من اصحاب احمد وغيرهم ما ذكره غير واحد من اصحاب احمد وغيرهم - [00:38:11](#)

ان العورة عورتان ان العورة عورتان مخففة ومغلظة مخصصة ومغلظة فالمغلظة السواتان والمخففة الفخذان ولا تنافي ولا تنافي بين الامر ولا تنافي بين الامر بغض البصر عن الفخذين بغض البصر عن الفخذين - [00:38:47](#)

ولا تنافي بين الامر بين الامر بغض البصر عن الفخذين لكونهما عورة وبين كشفهما لكونهما عورة مخففة والله اعلم المسألة الرابعة والاخيرة في هذين الحديثين المسألة الرابعة ما حكم تغطية الرأس في الصلاة - [00:39:45](#)

ما حكم تغطية الرأس في الصلاة ريح ايديك شوية تعبتم معلش لكن يوم تغطية الرأس فيكم حد ما بيعرف شو هي الرقص كل واحد فينا له رأس حكم تغطية هذه الرأس والصلاة - [00:40:31](#)

للعلماء في هذه المسألة قولان القول الاول قالوا لا يكره لا يكره كشف الرأس في الصلاة. يجوز لك ان تصلي بلا كراهية بدون تغطية الرأس واستدلوا بحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم يوما خلع قلنسوته ووضعها امامه سترة وصلى اليها - [00:41:03](#)

هذا القول الاول القول الثاني قالوا يكره قالوا يكره ان يصلي الرجل حافر الرأس واستدلوا اولا بان الانسان مطلوب منه عند الصلاة ان يأخذ الزينة وان هناك ادلة جاءت - [00:41:31](#)

بان الرسول صلى الله عليه وسلم قال والله احق ان يتزين له حتى كانوا من الصالحين او من الصحابة من يقول عندما يذهب الى الصلاة ويتجمل ويتزين اقول انما يقول انما - [00:42:02](#)

تجملوا لربي والله عز وجل يقول يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد فاخذ الزينة كشف الرأس ينافيه وما جاء دليل يقول بان الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة كانوا يصلون حاسري الرؤوس - [00:42:17](#)

القول الثاني الذين قالوا يكره ردوا على القول الاول قالوا املهم بان اولا الحديث الذي استدلتتم به ضعيف لا يقوى الاستدلال به فهو ضعيف فعلا وضعيف الامر الثاني قالوا لو صح لو صح الحديث - [00:42:44](#)

فلا يدل على كشف الرأس مطلقا. انما يدل متى الانسان يكشف رأسه عند الضرورة اذا خير بين تغطية الرأس او السترة. تغطية الرأس مستحبة والسترة واجبة. اذا اخذ القنصل ووضعها سترة اولى من الصلاة بها. لكن نقول بان - [00:43:11](#)

الحديث اولا ضعيف. ثانيا لو كان صحيحا لا يدل على جواز الصلاة حاصل رأس مطلقا. لان الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي استدلو به وهو ضعيف فعل ذلك ليستتر بايش؟ بالقنصلة والسترة كما تعلمون القول الراجح فيها انها - [00:43:37](#)

واجبة وستأتي معنا في الباب الذي بعد هذا الباب ان شاء الله. اذا القول الراجح الان انه يكره للمسلم ان يصلي حاسر الرأس. لكن لو صلى صلاته صحيحة ولا باطله؟ صلاته صحيحة - [00:43:57](#)

لكن الاولى والافضل والسنة ان يتزين الانسان اذا جاء الى الصلاة وقام الى الصلاة ومن الزينة ان نغطي على رأسي. بعض العلماء مثل الشيخ العثيمين حفظه الله. قال اذا كان اه البلد التي يعيش فيها الانسان - [00:44:17](#)

اه كشف الرأس امر يعني معلوم لدى الناس جميعا. اه فلا بأس فلا بأس لو صلى اه حاسرا رأس يجوز. واذا كان كشف الرأس آ لا يليق في البلد التي يعيش فيها. يعني بين الناس اعتادوا آ - [00:44:37](#)

الرجل لو طلع على الناس او قابل الناس بدون شي على راسه يعتبرها دي ايش هذا يعني عيب او هذا ليس من اخذ الزينة. او انه ما يقابل ضيوفه او يطلع الى الشارع والى عمله. حصر الرأس. في بعض البلاد - [00:44:57](#)

اه هذا يكون لا يجوز. فقال عندها لا يجوز. لكن اه الشيخ الالباني رد على ذلك وقال بان هذا شرع هذا المظهر الاسلامي هذا المظهر الاسلامي وهو ان الصحابة ومن بعدهم آ كان عندهم تغطية الرأس - [00:45:12](#)

تغطية الرأس آ من الزينة من الزينة. وما علمنا كشف الرأس والمشى بالشارع والذهاب الى الوظيفة الا عهد قريب جدا لما استعمرت بلاد المسلمين من قبل الاستعمار. ودخل الخواجات والكفار الى بلاد الاسلام. ومرة يلبسون - [00:45:36](#)

اه برنيطة ومرة يمشي بدون اه برنيطة تشبهنا كما تشبه شبابنا الان بلبس السلسال وحلقة المارينز ولبس الكوباي. اه والان ما نراه من بعض الشباب يمشي في الشارع وهو يرتدي - [00:45:56](#)

في هذا اه الشورت اه تشبهها بالكفار. فنقول لو ان الناس الان شبهوا تشبهوا بالكفار وارتدوا هذا الشورت اصبح امر عادي عند الناس هل هذا معناه انه صار جائز مثل بعض الناس الان من الفتاوى العجيبة الغريبة يقول الان اه افرض اني امرأة مسلمة امرأة مسلمة ذهبت الى بلاد الكفار - [00:46:16](#)

وعاشت هناك. فاذا خرجت بجلبابها وغطت على وجهها اذا مشت اذا صارت بهذا اللباس في الشارع ملفت للانظار ينظرون اشي غريب جدا فقال هذا المفتي المحترم قال لا بأس لهذه المرأة ان تلبس ثياب اهل هذه البلدة يعني - [00:46:41](#)

اذا كانوا يمشوا بصوت اليها وما تلفت انظارهم. وافتنى بانه يجوز للمرأة ان تفعل ذلك. انظروا فاصبح الدين الان آ يطوعونه على اهوائهم وعلى آ مستجدات فيه من الباطل. نقول لا المرأة المسلمة - [00:47:01](#)

هذا لباسها اذا كانت في بلد اسلامي او اذا كانت في بلد غير اسلامي. لا يجوز لها ان تتنازل ابدا ابدا قل لي انت الان ذهبت الى بلاد الكفار لا سمح الله. فلا يجوز لك هناك ان تحلق لحيتك. وانك انت مثلا تلبس سلسال وتحلق مارييس - [00:47:24](#)

وتصير مثلهم تماما حتى ما تتعرف. لا. وكيف يعرفون الاسلام؟ كيف كان الناس الكفار يعرفون الاسلام من خلال صحابة كانوا الصحابة اذا دخلوا الى بلد ليفتحوها يدخلون كما هم ولا يتخلون عن اي شيء من لباسهم ولا من كلامهم ولا من مبادئهم - [00:47:44](#)

لان الانسان والامة اذا تخلت عن لباسها وعن لغتها وعن مبادئها دابت. كما هو حال الامة الان لما تخلوا عن اللغة العربية وتخلوا عن لباسهم وتخلوا عن مبادئهم. فذابوا الان لا قيمة لهم. لكن لما تمسكوا باللغة - [00:48:04](#)

وباللباس وبعادات الاسلام وبتقاليدهم العربية. كانت لهم كلمة وكان لهم آ شرف. فنقول بان اه يكره للانسان ان يصلي حاسر الرأس لكن اذا صلى صلاته صحيحة اكتب المسألة الرابعة ما حكم توصية الرأس في الصلاة؟ للعلماء في هذه المسألة آ قولان - [00:48:24](#)

من علماء في هذه المسألة قولان القول الاول قالوا لا يكره للانسان ان يصلي حاسر الرأس لا يكره للانسان ان يصلي حافر الرأس دليلهم دليلهم روى ابن عساكر عن ابن عباس - [00:48:58](#)

روى ابن عساكر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ربما نزع قلنسوته كان ربما نزع قلنسوته فجعلها سترة بين يديه كان ربما نزع قلنسوة فجعلها سترة بين يديه - [00:49:31](#)

القول الثاني قالوا يكره قالوا يكره للانسان ان يصلي حاسر الرأس قالوا يكره للانسان ان يصلي حاسر الرأس قال الشيخ الالباني في تمام المنة صفحة مية واربعة وستين في تمام المنة صفحة مية واربعة وستين - [00:50:17](#)

والذي اراه في هذه المسألة والذي اراه في هذه المسألة والذي اراه في هذه المسألة ان الصلاة لحاسر الرأس مكروهة ان الصلاة لحاسر الرأس مكروهة ذلك انه من المسلم به - [00:50:59](#)

ذلك انه من المسلم به استحباب دخول المسلم في الصلاة احبابه دخول المسلم في الصلاة في اكمل هيئة اسلامية في اكمل هيئة اسلامية لهذا الحديث لهذا الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:51:36](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال اذا صلى احدكم اذا صلى احدكم فليلبس ثوبيه فليلبس ثوبيه فان الله حق فان الله حق - [00:52:13](#)

من تزيه من تزيه له فان الله حق من تزيه له رواه الطبراني من اول السطر. وليس من الهيئة الحسنة وليس من الهيئة الحسنة في عرف السلف في عرف السلف - [00:52:55](#)

اعتیاد حصر الرأس وليس من الهيئة الحسنة في عرف السلف اعتیاد حصر الرأس اعتیاد حصر الرأس والسير كذلك في الطرقات والسير كذلك في الطرقات - [00:53:32](#)

بل هذه عادة اجنبية بل هذه عادة اجنبية تسربت الى كثير من البلاد الاسلامية تسربت الى كثير من البلاد الاسلامية حينما دخلها الكفار حينما دخلها الكفار - [00:54:10](#)

الاعداء الفاسدة فقلدهم المسلمون فيها فقلدهم المسلمون فيها فاضاعوا بها وبامثالها فاضاعوا بها وبامثالها من التقاليد فاضاعوا بها وبامثالها من التقاليد شخصية شخصية - [00:54:57](#)

شخصية. وفي المستقبل تنعدم شخصيته. واذا وجد نفسه - [00:54:57](#)

تمسك بكل شيء بالاسلام فليعلم بانه ان شاء الله يثبت الى ان يلقي الله. لان من فرط حتى في الخارجي سيفرط في اللباس الداخلي. وقلنا التشبه بالظاهر يورث المحبة في الباطن اذا احببت انسان صالح تجد نفسك تشبه به. واذا احببت الكافر - [00:56:02](#)

تجد نفسك تتشبه به فالتشبه في الظاهر يورث المحبة في الداخل ودائما اللباس الظاهر اله تأثير على الباطن شيء طبيعي. انت شف نفسك لما تكون اه ترتدي ثياب ممزقة ممزقة. ثياب مقطعة - [00:56:32](#)

قديمة لو انت لابس هذه الثياب كيف بتشعر قد تشعر هيك بسكينة وتضرب حالك لكن لو شلحت هذه الثياب وارتديت صوب جديد لسا ما تلبس وشعرت انه غالي الثمن. كيف بتشوف حالك؟ - [00:56:58](#)

كيف بتشوف حالك يعني منتعش. وتنظر في المرأة ويعني تشعر انك اه نفسيتك من الداخل غير لما ترتدي الثوب القديم هادا شيء اه ملاحظ. هات انسان مثلا عمره ستين سنة - [00:57:18](#)

مثلا ولبسوا بدلة رياضة وبوت شوفوا اول ما يلبس بدلة الرياضة والفوت بتلاقيه على طول بتحرك صح ولا لا شيء طبيعي شوف حال الرياضة قول يا رياضي ولا اشي. لكن بدأ اللباس اثر عليه من الداخل. كذلك اول ما تشوف الان اه - [00:57:35](#)

مرنز ولسال وكوبوي وشورت الى غير ذلك. ما هي الا لحظات سنوات الا وتجد نفس تحب هؤلاء نفسك تعيش في تناقض عجيب جدا. تلاقي مثلا تقول ليش يا شيخنا اليوم ما سبيت على امريكا في في الخطبة. وتلاقي ابنه جاره - [00:57:55](#)

حالق مارينز. طيب ابنك متشبه بالمرينز ما تدري مين هم المارينز؟ ليل نهار بيستعدوا ويعدوا للقاء على الاسلام والمسلمين. تناقض عجيب. بده الشيخ يسب على امريكا. اما هو في لباسه ابنه في - [00:58:18](#)

لأ ما فيها زيت. لأ هذا اسمه ضياع ضياع المسلم لابد ان يكون له شخصية في كلامه في لباسه في شكله في مظهره في بيته. بيتك من الداخل يخالف بيوت الكفار - [00:58:33](#)

اما اذا دخلت بيتك من الداخل تلفزيون ملون صور على الحائط تماثيل واصنام اه ستالايت على السطح هذا ما يوجد عند الكفار. بل اقول عدد السلطات على آ بيوت الكفار والله اقل من عدد السلطات على بيوت المسلمين - [00:58:51](#)

انظر الى نساء الكفار ونسائنا كيف لما تتبرج المرأة الكافرة؟ هذه لا دين. وليس بعد كفر ذنب. اما انظر الى المسلمة اللي اباها اسمه محمد وعلي وابراهيم وعثمان تجب انها تبرجت اسوأ من الكافرة - [00:59:14](#)

اذا معنى شخصية الان ما هي اللي صارت كافرة معروضة ولا هي اللي صارت مسلمة احتفظت بدينها. معظم الان الامة دابت لانها تخلت عن شخصيتها فعندما نتمسك بالظاهر والباطن وبالمبادئ وبعاداتنا تبقى لنا الشخصية الاسلامية. اما اذا فرطنا فيها - [00:59:33](#)

وحدة ورا الثانية انسلخنا ولذلك ينظر كثير من المسلمين الان مجرد عن حاله. لو لحق الكفار وله مع المسلمين ابدا فهذا اكتب لا زلنا نكتب كلام الشيخ الباني من تمام منة فهذا العرض الطارئ فهذا العرض الطارئ - [00:59:57](#)

ايش هو العرض الطارئ اللي هي كشف الرأس الجديد طراً على المسلمين ولا كان معروف حتى الان الان لو ذهبنا الى البادية هناك هناك عند البادية اللي لسا ما وصلهم وما اظن التلفزيون ما عتقهم وصلهم التلفزيون - [01:00:26](#)

الان لكن تجد هناك لا يمكن ابدا الرجل المعروف في عشيرته كبير القوم يخرج يلتقي اه ضيوف وهو حاسر الرأس اعتبروها جريمة. اليس كذلك؟ لا يمكن ولا يجلس مع ضيوفه وهو حسن رأس. الا اذا كان مع اهله - [01:00:46](#)

اقرب الناس اله. اما ضيوف جايين له من الخارج مثلا ويعرفون انه فلان في عشيرته لا يمكن يخرج لهم حصن رأسه ابدا. عندهم هذه يعتبروها جريمة لكن الان تعال الى المدينة يمكن لو على راسه شيء اول ما يدخل الضيوف ينزعها. ليش؟ حتى ما يظنوا انه صار متخلف - [01:01:07](#)

يعني في ناس الان لو جا له ضيوف مثلا وهو لابس طاقية يمكن ينزعها. ليه يخشى ان ضيوفه يظنون انه صار اه شيخ صار متخلف يعني فهذا العرض الطارئ لا يصلح ان يكون سوغا لمخالفة العرض العرف الاسلامي - [01:01:30](#)

فهذا العرض الطارئ لا يصلح ان يكون سوغا لمخالفة العرف الاسلامي. يعني لا يسوغ لنا معشر المسلمين ان نخالف العرف الاسلامي ونقول خلاص بيمشي الحال بدون بدون اه غطاء الرأس - [01:01:51](#)

لا يصلح ان يكون سوغا لمخالفة العرف الاسلامي السابق العرف الاسلامي السابق لاتخاذ حجة لاتخاذ حجة لجواز الدخول في الصلاة

حاسر الرأس لاتخاذ حجة لجواز الدخول في الصلاة حاسر الرأس - [01:02:14](#)

لكن انتبهوا مش معنى ذلك انك تعلنوها حرب على اللي بصلي راسه مكشوفة لا صلاته صحيحة. لا غبار عليها لكن نقول بانه لم ياخذ الزينة يكره له لانه ما استجاب لامر ربه خذوا زينتكم عند كل مسجد - [01:02:45](#)

لكن صلاته صحيحة صلاته صحيحة لا تنقص ابدا. لكن هل يستوي مع من اخذ الزينة وغطى رأسه؟ لا يستوي ورد الشيخ الالباني على القول الاول فقال ورد الشيخ الالباني على القول الاول - [01:03:08](#)

الذين قالوا بعدم الكراهية فقال الحديث الحديث لا يصح الاستدلال به الحديث لا يصح الاستدلال به على الكشف ايش هو الحديث ايوه احسنتم. لا يصح الاستدلال به على الكشف لوجهين لوجهين - [01:03:33](#)

لوجهين الاول الاول انه حديث ضعيف الاول انه حديث ضعيف الضعيفة ايش الضعيفة؟ سلسلة الاحاديث الضعيفة الفين خمسمية ثمانية وثلاثين رقم الحديث يعني هذا الحديث موجود في السلسلة الضعيفة الفين خمسمية ثمانية وثلاثين - [01:04:09](#)

هذا الوجه الاول ان الحديث ضعيف. وهاي الدليل على ضعفه. اه الوجه الثاني الوجه الثاني الوجه الثاني انه لو صح انه لو صح فلا يدل على الكشف مطلقا انه لو صح فلا يدل على الكشف مطلقا - [01:04:44](#)

فان ظاهره فان ظاهره فان ظاهره انه كان يفعل ذلك فان ظاهره انه كان يفعل ذلك عند عدم تيسر ما يستتر به كان يفعل ذلك عند عدم تيسر ما يستتر به - [01:05:17](#)

لان اتخاذ السترة لان اتخاذ السترة اهم اهم للاحاديث الواردة فيها وهذا القول الثاني هو الراجح وهذا القول من اول السطر طبعاً الكلام هذا. وهذا القول الثاني ها خلاص كلام الشيخ - [01:05:54](#)

عندي الواردة فيها سكر القوسين من اول الصلاة اكتب وهذا القول الثاني هو الراجح وقال الذين رجحوا هذا القول وقال الذين رجحوا هذا القول كشف الرأس كشف الرأس ينافي الامر باخذ الزينة - [01:06:33](#)

ينافي الامر باخذ الزينة عند الدخول في الصلاة لقوله تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد يعني هاي خلاص الوقت وما انتهناش غير مسألتين فقط اللي كانوا معنا. درسنا الجديد لسا - [01:07:13](#)

ما اخدنا منه شيء. فعشان يعني لو متنا نكون اخدنا منه شيء اكتبوا بس الحديثين وبكرة ان شاء الله نتكلم عن الشرح اكتب اه الحديث ميتين خمسة وعشرين على ستة - [01:07:57](#)

العنوان اه نتكلم عن شرط جديد من شروط صحة الصلاة. وهي استقبال القبلة. وهي استقبال القبلة الحديث ميتين خمسة وعشرين على ستة وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال - [01:08:17](#)

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاشكلت علينا القبلة فاشكلت علينا القبلة فاشكلت علينا القبلة فاشكلت علينا القبلة فصلينا واشكلت علينا القبلة فصلينا - [01:08:50](#)

فلما طلعت الشمس فلما طلعت الشمس اذا نحن صلينا الى غير القبلة فنزلت الاية فنزلت الاية فايما تولوا فسمى وجه الله فايما تولوا فثم وجه الله - [01:09:29](#)

اخرجه الترمذي وضعفه. هيك يقول الشيخ ابن حجر اخرجه الترمذي وضعفه اكتب درجة الحديث تحت منه درجة الحديث حسن قال الشيخ الالباني في ارواء الغليل قال الشيخ الالباني في ارواء الغليل رقم ميتين واحد وتسعين. ميتين واحد وتسعين - [01:10:16](#)

وبالجملة وبالجملة والحديث بهذا الشاهد فالحديث بهذا الشاهد مع طرقه الثلاث والحديث بهذا الشاهد مع طرقه الثلاث عطاء عن عطاء يرقى الى درجة الحسن يرقى الى درجة الحسن - [01:10:55](#)

يعني الحديث ضعيف لكن له طرق اخرى وشواهد ارتفع بها من الضعف الى ايش؟ الى الحسن. اكتب الى السطر وانظر صحيح ابن ماجة رقم وانظر صحيح ابن ماجة رقم ثمانية وخمسة وثلاثين - [01:11:28](#)

من اول السطر الحديث ميتين الحديث ميتين وستة وعشرين رقم اه ابن ماجة تمنية خمسة وثلاثين الحديث ميتين ستة وعشرين على سبعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [01:11:47](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة. ما بين المشرق والمغرب قبلة رواه الترمذي وقواه البخاري رواه الترمذي وقواه البخاري درجة الحديث صحيح - [01:12:15](#)
صحيح انظر صحيح الترمذي. انظر صحيح الترمذي واحد على متين اثنين وثمانين واحد على متين اثنين وثمانين صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم جزاكم الله خير - [01:12:50](#)